Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

" مأساة شاعر الكرنـــك "

كان أحمد فتحى قد عانى منذ صباه ، ألم الحرمان من حنان أبويه اللذيـــن رحلا عنه فى صدر صباه الباكـــر ، ثم لم يلبث أن تقلب فى أتون من عذابـــات القلق والحيـــرة والاكتئـــاب .

وطافت بـــه مطالب العيش بين مختلف الأصقـاع فى غرب أو شرق . وكان حظـه من متاع الحيـــاة أقل من القليـــل .

ولولا نوازع انسانية فى قلوب بعض من أحاطوا بـــه لساء حاله عما كان عليه ، فماذا تنتظر من هذا الشاعر الذى لقـى من دهره كل هذا العناء من ضن النصيـــب وقســوة الحرمـــان ؟

عاش أحمد فتحى حياة قلقـــة مضطربـة ، كما لو كان قاربا فى محيـــط ، ضاع منه المجداف ، وانفصلـت عنه دفتـــه ، وتمزق من فوقـه الشـــراع ...

وكان هو يطلب العلم فى انجلترا (١٩٣٠ - ١٩٣٣) على نفس القـدر مـــن القلق والحيرة وهو فى الأقصـــر (١٩٣٨) فلقد نشـأ قلقا منذ طفولته ولازمـــه قلقه الذى كان يســـرى مع دقاتـــه حتى آخر يوم فى حياتـــه .

والقلق نعمة فى صورة نقمـــة للشاعر الملهم . انه من ذخائره مـــن حيـــث لايـــدرى ... وهو من هواتفه من حيث ينحنى عليه باللائمـة وهو من قبل ومن بعـد ، نار ونور ، يتلظى منها ساعـة ، ثم لايلبث أن تعكس حرقها نورا على ماينظمـــه من قصيـــد أو نشيد أو أغنيـــة . انه القائـــل :

نوحـى علـى قلق الغصـــون ورجعـــــى
ياطير آهـات الفؤاد الموجـــــــع
واستودعـى الألحان من حـــرق الجـــوى
وشجونـه ماشئت أن تستودعـــــــــى

xxxxxxxxx